خطبة)الخشوع في الصلاة وأثره(| الجمعة ٨/٥/٤٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضاه - 00:00:30

اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الثناء كله ولك المجد كل لا اله لنا الا انت ولا ربنا سواك. اما بعد ايها المؤمنون يا فلان الا تتقي الله عز وجل؟ يا فلان الا تتقي الله عز وجل - 00:01:00

هكذا ارتفع صوته بابي وامي عليه الصلاة والسلام. ارتفع صوته بعد صلاة الظهر على غير المعتاد ينادي رجلا باسمه يا فلان الا تتقي الله عز وجل؟ الا انظروا كيف تصلي ثم وعظهم موعظة بليغة فقال - 00:01:30

ان الرجل اذا صلى فانما يناجي ربه جل وعلا. فلينظر بما يناجيه ثم قال لهم انكم ترون اني لا اراكم واني والذي نفسي بيده لاراكم من خلف ظهري كما اراكم من بين يدي - 00:02:00

انها والله لموعظة بليغة يا عباد الله. اترون لو صلى اليوم بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكم سينادي منا يا فلان الا تحسن كيف تصلي؟ اذا كان انس رضي الله تعالى عنه يقول - 00:02:30

والله لا ارى شيئا مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اوصيكم الا هذه الصلاة وقد بدلتم فيها وغيرتم. يتكلم عن التابعين رضي الله عنه فماذا لو تكلم في هذا القرن هذا القرن السادس عشر - 00:03:00

ولا اقول العشرين. القرن السادس عشر الذي تغيرت فيه الامة في كل امورها ووالله يا عباد الله لو صلحت لنا صلاتنا لصلحت لنا حياتنا. فصلاة فيا عبد الله هي نجاتك في الدنيا والاخرة. قال الله جل وعلا في كتابه الكريم قد افلح - 00:03:30

المؤمنون قد حرف تحقيق واذا قالها رب العالمين فمعناه ان الامر متيقن ومتحقق. الفلاح اذا بيدك انت يا عبد الله قد افلح المؤمنون فما هي صفات هؤلاء المؤمنين؟ ذكر الله لهم في هذه الاية - 00:04:00

ست صفات وان شئت فقل سبع صفات لكن ما هو اول ما هي اول صفة من هذه الصفات قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون اين الخشوع اليوم في صلاتنا يا عباد الله؟ لا يكاد يوجد. انه يكاد ان - 00:04:30

ليكون لا شيء. قوم نفسك في صلاتك. ضع لك درجات في صلاتك واياك والغش فان الغش في شريعتنا لا يجوز. وانظر بكم تخرج يا عبد الله في صلاتك من المئة صلى ابو اليقظان رضي الله تعالى عنه وعن ابيه عمار ابن ياسر رضي - 00:05:00

الله تعالى عنه فاخف الصلاة. فقال له رجل ممن حوله يا ابا اليقظان لقد صليت فخففت الصلاة قال اني ابادر شهوتها. واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليصلي وما يكتب له من صلاته الا نصفها. الا - 00:05:30

ثلثها الا ربعها حتى قال الا عشرها. يقول الجليل حسان بن النعمان رحمنا الله واياه ان الرجلين ليصليان بجانب بعض انا وانت انت وانا. قال وانما بين صلاتهما كما بين السماوات والارض. صليت يوما وبجانبي فتى شاب - 00:06:00

اصلحني الله واياه. وايانا جميعا. وكلنا والذي نفسي بيده محتاج الى الصلاح والله ما عرفت كيف اصلي. من كثرة وفرط حركته. انه لا

يسكن في صلاته انه لا يستر من الحركة. فلما انتهينا من الصلاة - 00:06:40
قلت يا ولدي من اين تعلمت هذه الصلاة؟ فسكت يقينا هو لم يتعلمها من احد الا من شخص واحد. اتعلمون من هو؟ انه ذلك السابق العظيم الذي يسرق من صلاتك - 00:07:10
انه ذلك الفتان العظيم. الذي يفتنك في صلاتك. ايها المؤمنون احرصوا يا عباد الله على لب الصلاة وروح الصلاة جوهر الصلاة كما يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى. يقول ان لب الصلاة وان روحها هو الخشوع - 00:07:30
فصلاة بلا خشوع كجسد بلا روح. نعم اكثرنا اليوم لا يفكر اصلا في الخشوع. الست انت من هؤلاء قل لي ابلى ارجو ان لا تكون. ان اكثر الناس هكذا يا عباد الله اصبحت الصلاة عندهم مجرد عادة. عادة. هكذا رأى الناس يفعلون - 00:08:00
ففعل وهو لا يبالي كيف يصلي. ولا يعلم ان الصلاة لابد لها من فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما باصحابه فرأى فسمع في الصلاة والله من الذين يدخلون الصلاة مستعجلين يأتون - 00:08:40
متأخرين فاذا اتوا والامام راكع اجلبوا على الناس وازعجوهم واذوهم. وبعض هم يتكلموا بكلام لا ينبغي له ان يتكلم به. ويضعه في غير مواضعه فيقول ان الله مع الصابرين وانت لماذا صبرت عن الصلاة؟ ما اكثر الذين لا يأتون الى المساجد الا بعد - 00:09:10
الاقامة يقول له صاحبه قم قال حتى تقام الصلاة. ولو كان من امر الدنيا تراكموا اليه يا عباد الله. وها انتم ترونهم اليوم بالملايين يتراكضون الى لا شيء. الى فراغ الى - 00:09:40
الى لا شيء الى باطل. كل لهو باطل كما قال عليه الصلاة والسلام. ومع هذا دعونا اليه من انحاء العالم ومن انحاء الدنيا. فلماذا لا نتداعى الى صلاتنا والى عبادة مولانا الى جنة ربنا الى الحق الذي لا باطل فيه. الى - 00:10:00
صواب الذي لا خطأ ولا خطل معه الى جنة عرضها السماوات والارض ايها المؤمنون يقول الله جل شأنه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. قال العلماء رحمنا الله واياهم الخشوع في الصلاة - 00:10:30
تعال خشوع القلب وخشوع الجوارح. روى الامام الحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين من حديث ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينظر في صلاته - 00:11:00
هنا وهنا ويرفع بصره في الصلاة حتى نزل قول الله جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الذين هم في صلاتهم خاشعون قال فطأطأ بصره الى الارظ. قال الامام ابن القيم رحمه الله في زاد - 00:11:30
عاد في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى طأطأ رأسه الى وهذا حديث قد اختلف الناس فيه وقد صححه العلامة الشيخ الالباني رحمه الله - 00:12:00
الله تعالى فاذا صليت فاخفض بصرك واحضر قلبك قال ابن عباس رضي الله عنهما وجمع من السلف ليس لك من صلاة الا ما عقلت منها. فاحرص يا عبد الله ان تجمع نفسك اذا كبرت - 00:12:20
فكأنك اذا رفعت يديك لتكبيرة الاحرام تظع الدنيا وراء ظهرك وتقبل على صلاتك من اليوم من هذه اللحظة اعزم على مجاهدة فهدت النفس كن عازما ان تجاهد نفسك في الصلاة. وان تتعلم - 00:12:50
كيف تخشع في صلاتك؟ واعظم ذلك حضور القلب واتباع السنة. قال قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح الامام البخاري من حديث مالك ابن الحويلث الليثي رضي الله عنه صلوا كما رأيتموني اصلي. من الذي جلس يوما منا يتعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:20
هل حضرت يوما درسا في كيفية الصلاة؟ هل قرأت يوما كتابا في كيفية الصلاة هل حضرت خطبة او اكثر عن كيفية الصلاة؟ هل استمعت الى مقطع او محاضرة او الى درس عن طريق اي وسيلة من وسائل التواصل الان عن كيفية - 00:13:50
في الصلاة ام انك معرض عن هذا اشد الاعراض؟ ان بعض الناس قد امتلأ جوفه بالغناء وامتلأ جوفه بغير ذكر الله جل وعلا. وامتلأ جوفه بالباطل. امتلأ جوفه بالسباب شتائم امتلأ جوفه بكل شيء الا من ذكر الله - 00:14:20
يقول عليه الصلاة والسلام لان يمتلئ جوف احدكم قيحا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا هذا في الشعر فما بالك بسوى ذلك كيف

تجعل بيتك بيت قلبك بيتا خربا خاليا من ذكر الله؟ كيف تتشبه - 00:14:50
الظالمين الذين اذا استمعوا الى الذكر فروا منه كما وصفهم رب العالمين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قشورة وانظروا الى التشبيه شبههم بالحمر حينما تفر من الاسد وهكذا حال بعض الناس يفرون من ذكر الله جل وعلا كهذا - 00:15:20
او اشد اجعل لك نصيبا من ذكر الله. اجعل لك نصيبا من الاستماع الى المواعظ. فوالله لا ينفعك الا المواعظ والتي هي التي ترقق القلب. وهي التي تدلك على الله وهو الذي وهي التي تمنعك من - 00:15:50
في وقت الغفلة والاعراض. وما اكثر المعرضين اليوم اقبلوا على الدنيا بخيلهم ورجلهم واعظمه عن الاخرة والله جل وعلا يقول وللاخرة خير لك من الاولى. ويقول جل شأنه وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة. ما الذي اتاك الله - 00:16:10
كل شيء من منا اليوم يبتغي فيما اتاه الله الدار الاخرة من منا هذا سؤال اسأله لنفسك ثم قال ولا تنسى نصيبك انا شي يسير للدنيا. شي يسير واحد في المئة بس - 00:16:40
نصف في المئة ولا تنسى ان الاصل وابتغي فيما اتاك الله اليوم عكسناها يا عباد الله اصبح كلنا يقول وابتغي فيما اتاك الله الدار الدنيا ولا تنسى هذا الجيد منا يعني ولا تنسى نصيبك من الاخرة شوية ركعات لا خشوع فيها ولا - 00:17:10
ويأتيها جبارا لا يكاد يركع الركعة الاولى مع الامام ولا يكاد يدرك التكبيرة الاولى وابراهيم يقول اذا رأيت الرجل يتهاون في التكبيرة الاولى فاغسل يديك منه اقول ما تسمعون واستغفر الله - 00:17:40
الحمد لله وكفى وسلاما على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون - 00:18:00
كنا قبل ان نهاجر الى الحبشة اذا مررنا برسول الله صلى الله عليه وسلم سلمنا عليه فيرد عليه السلام فلما رجعنا من الحبشة سلمنا عليه فلم يرد علينا فلما صلى قال لنا ان في الصلاة لشغلا - 00:18:50
ان في الصلاة لشغلا هكذا حدثنا عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وحدثنا زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان الرجل منا يتحدث الى من بجانبه في الصلاة فيحدثه بحاجته حتى نزل قول الله جل وعلا وقوموا لله - 00:19:30
بقانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. حديثان في الصحيحان متفق عليهما. ان في الصلاة لشغلا كلمة تكتب بماء الذهب كلمة عظيمة لا كادو يقولها الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لو بقينا نشرح هذه الكلمة الى العصر ما انتهينا. وهي - 00:20:00
تحق كتابا كاملا في بيان معانيها. وتوضيح فوائدها. ان في الصلاة لشخلا ومجمل معنى هذه الكلمة العظيمة التي هي بلا ادنى شك من جوامع كذبه عليه الصلاة والسلام ان من كان في الصلاة يا عباد الله فانه ينبغي له ان يشتغل بها عن كل ما - 00:20:40
طه نعم فاذا كنت في الصلاة فاشتغل عن الصلاة فاشتغل بالصلاة عن كل شيء اخر. اشتغل عن الدنيا باسرها. لانك في الصلاة انك بين يدي مولاك اهتم بالصلاة باقوالها افعالها بحركاتها بخشوعها. فهذه اربع هي اصول الصلاة - 00:21:10
اقوال وافعال وقصد وفكر وحركات فانشغل بهذه التي هي من الصلاة عن مثلها من غيرها فلا تقصد ما سوى الصلاة ولا تفكر فيما سوى الصلاة. ولا تفعل فعلا ليس من الصلاة. ولا تقل - 00:21:50
ليس من الصلاة ولا تشرد بافكارك. اما ليس من الصلاة. وهكذا دع كل حركة خارجة عن الصلاة. كل حركة من الاحاديث العجيبة حديث جابر ابن سمرة الشوائي رضي الله عنه وعن ابيه - 00:22:20
قال كنا اذا صلينا فاراد فاردنا السلام من الصلاة فقال احدنا السلام عليكم حرك يمينه يده اليمنى هكذا ويشير بيده. ويده على ويده على فخذه فيقول السلام عليكم ورحمة الله يحركها يمينا. السلام عليكم ورحمة الله يحركها يسارا - 00:22:50
فماذا قال لهم عليه الصلاة والسلام؟ في حركة واحدة. حركة واحدة ليست عشر او عشرين واحدة قال عليه الصلاة والسلام ما لي ارى ايديكم؟ كانها اذناب خيل خيل الشموس الشارد ذنبه يكون مرتفعا. ثم قال اسكنوا في الصلاة - 00:23:20
اسكنوا في الصلاة. وهذه قاعدة مهمة في الصلاة. اسكن في صلاتك. اسكن في صلاتك لا تتحرك الا بحركة الصلاة فحسب. فاحرصوا

رحمني الله واياكم على في الصلاة اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحركة الخارجة عن حد الصلاة - 00:23:50
من يوم ان نخرج من بيوتنا من يوم تخرج من بيتك لا تتحرك. الحركة العبثية مكروهة لم تخرج من بيتك وانت متوضأ فانت في صلاة. فلذلك اتركوا العبث. الان في المسجد يطلع - 00:24:20
جوال ويلعب تراك تصلي يا مسلم انت تصلي انت تنتظر الصلاة يعني انت تصلي لك المصلي هكذا قال النبي عليه الصلاة والسلام. وفي حديث كعب بن عجرة عند ابي داوود وغيره. قال فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة - 00:24:40
اليس من الاستهانة بالصلاة ان تلعب بالجوال؟ نعم اذا كنت تطلب العلم تقرأ القرآن تقرأ الفتاوى هذا علم ودين. اما تلعب بلوت تلعب مدري ايش مدري ايش شوفوا يلعبون والعاب اخرى غير هذا. انت في صلاة - 00:25:00
ولا تفقع اصابعك فانت في صلاة ولا تشبك اصابعك فانت في صلاة ولا تعبث فانت في صلاة من يوم تخرج من بيت حتى تنتهي من الصلاة انت في صلاة. اين الاستشعار؟ نحن في اثناء - 00:25:30
الصلاة ذاتها نعبث ونتحرك كثيرا قد تقول كيف لي ذلك وقد تعودت عليه. اقول كما تعودت على الخطأ فتعود على الصواب. قال عليه الصلاة والسلام الخير عادة والشر لجاجة. الخير عادة. والشر لجاجة. رواه الامام ابن ماجة. من حديث معاوية رضي الله عنه - 00:25:50
تتعود كما قال ابن مسعود تعودوا الخير فان الخير عادة. فاحرصوا رحمني الله واياكم على الاهتمام بهذه الصلاة. وبالذات في خشوعك في الصلاة. سواء اكان خشوع القلب ام كان خشوع الجوارح؟ احرصوا رحمني الله واياكم على هذه الخصلة العظيمة التي - 00:26:20
قد قال الله فيها قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. وعلموها لاولادكم وعلموها لبناتكم وعلموها لزوجاتكم. فاني والله اتعجب اليوم من اسئلة تأتينا كثيرة جدا عن جهل عظيم في اصول الدين. فتعجب تقول له يعني قبل ثلاث اربعة ايام اتصلت بي - 00:26:50
امرأة تقول ماتت امي وهي لا تعرف الصلاة. ولا تصلي. تقول ما اعرف اصلي. قلت اين سألتم ظنيت انك تقول لي يعني في مكان بعيد لا نعرفه حقيقة. او في صحراء او - 00:27:20
وفي مكان في امريكا ولا في شمال اوروبا ستصدمون اذا قال اذا سمعتم الجواب كما صدمت انا قلت اين تعيشون؟ لاني سانظر هذه تعذر او لا تعذر. قالت في الرياض قلت - 00:27:40
لا حول ولا قوة في الرياض لا يوجد مكان في العالم في نظري انا القاصد لا يوجد مكان في العالم اليوم في علماء اما في الرياض انا لا اظن في العالم لا اظن فيه مكان في العالم فيه علماء مثل في الرياظ عندنا كثرهم الله - 00:28:00
زادهم وبارك فيهم. قلت في الرياض؟ قال في الرياض. قلت انتم مولودين في الرياض؟ قالت مولودين في الرياض. سبحان الله العظيم اللي ما يصلي عند اكثر العلماء كافر. ايش اسوي لكم هذا - 00:28:20
ما تصلي ابد هذا عذر فاجتهدوا يا عباد الله في اصلاح انفسكم واصلاح اهليكم واصلاح من حولكم من الناس. واتقوا الله عز وجل اتقوا الله فان تقوى الله هي العصمة من جميع المعاصي والذنوب. اتقوا الله ان الجنة لا يدخلها الا اهل التقوى. ان للمتقين - 00:28:40
كما فاز حدائق واعنابا وقواعب اترابا وكأسا دهاقا. اتقوا الله جل وعلا في انفسكم وفي وفي اولادكم اللهم امنا في دورنا اللهم اصلح ائمتنا ولاة امورنا. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ربنا لا تزغ قلوبنا مع - 00:29:10
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم انا نسألك الفردوس - 00:29:30
الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا يا اكرم الاكرمين. ويا اجود الاجودين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر لنا - 00:29:50
اللهم اغفر لنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد وال

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم - 00:30:10
إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. ويا حبيب قلبي يا اللي تتأخر عن الصلاة بكر بالصلاة. فإني والله احب بكروا بالصلاة احبتي - 00:30:30